

21 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 311 | | ماهر ياسين

الفحل

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الحديث هذا هو بترجمة مؤسسة الرسالة ناشرون - 00:00:01

وهو الرقم الاحمر منه وثلاثة عشر يقول يحيى ابن يحيى الليبي وحدثني عن مالك ان يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك عن
هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلوة هذا الحديث اخرجه مالك
في موطنه وهو يروي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:57
وهشام من المشايخ الذي من المشايخ الذين اكثر مالك الرواية عنهم ويرويه هشام عن والده عروة وعروة يرويه عن خالته عائشة
رضي الله عنها انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة - 00:01:25

اي اهل بيته ومعنى اصابع معناه جامع ونال ما يريد وربنا جل جلاله قد جعل الغرائز في هذا لاجل ابقاء النوع البشري ولاجل اختبار
الناس وامتحانهم. فاستعيذوا في هذه الدنيا - 00:01:46

من جعل نفسه وهواد على ما يريد الله تعالى اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه
للصلوة هكذا جاء الشرع ان الانسان - 00:02:08

حينما يقبل على ما يريد يقبل باحسان ويحتسب الاجر في اقباله الى اهله وربنا قال عن هذا وقدموا لانفسكم اي ان لسان ما يريد
في هذا حينما يأتي اهله يجعله شيئا يقدمه لنفسه اي يحتسب الاجر في هذا - 00:02:31

ويجعل هذا الامر في الحال ويجعله لطلب الولد ولحسن العشرة ولقضاء الوتر ولاجل ان يعف الانسان نفسه واهل بيته فيقدمه عملا
صالحا لنفسه يوم القيمة وفي هذا تنبية الى عدم التفريط في الاعمال الصالحة - 00:02:54

فاما يريد الانسان يحتسب به الاجر عند الملك في الديان وربنا قال وابتغوا ما كتب الله لكم اي ان الانسان يبتغي به الاجر ويريد به
العمل الصالح ف يأتي الانسان بالنية الحسنة ويستر نفسه واهله - 00:03:14

يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا يحتسب الانسان الاجر في عمله وفي فعله ينوي بذلك الولد الصالح
وينوي بذلك حسن العشرة كما قلنا فإذا انتهى الانسان اغتسل وفي الغسل فوائد منها النظافة والنزاهة ومنها - 00:03:33

عند الانسان يقوي بدنها. اذا اراد ان ينام فلا ينام الانسان حتى ينام على احدى الطهاراتين فيتوضاً يغتسل الانسان وهو الاكمل او على
اقل تقدير يغسل فرجه ويتوضاً فاذا فعل الانسان هذا فهذا اطهر واطيب - 00:03:52

وانه سينام على احدى الطهاراتين اذا هنا اذا اصاب احدكم اي جامعها وهذا سمي صاد لانه اخذ من اصاب بغيته اذا نالها نعم قال ثم
اراد ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينام حتى يتوضأ وضوءه يتوضأ كما يتوضأ للصلوة - 00:04:12

والحديث هو في الصحيحين وسوف نقرأ باذن الله ما كتبناه عن هذه الاحاديث في صحيح البخاري وفي لفظ في صحيح مسلم من
طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة انها كانت انها - 00:04:40

انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة قبل ان ينام طبعا ابن عبد البر لما شرح هذا الحديث قال

اردف مالك من حديث ابن عمر بقول عائشة هذا - 00:04:59

لاغادة ان الوضوء المأمور به ليس للصلوة وايضا طبعا اورده لاغادة انه مثله يعني خلافا لمن ذهب الى ان الوضوء المأمور به غسل الابدي وغسل ذكره ويديه وهو التنظف لا ليس الوقت المقصود هو الوضوء للصلوة حتى يبيت الانسان على احدى الطهارتين -

00:05:12

طبعا هذا يعني الوضوء لا يقتصر هذا الوضوء ببول ولا بغازط ولا يبطل بشيء الا بمعاودة الجماع حتى ان بعضهم نظمه قال اذا سئلت وضوءا ليس ينقضه سوى الجماع وضوء النوم للجنب. اذا هذا امر خاص - 00:05:36

اتي به لاجل تخفيف الجنابة والاجل ان ينام الانسان على احدى الطهارتين وايضا فيه تربية بحيث ان الانسان اذا خرج من محله هذا وذهب الى الى الطهارة فانه يعني سيؤوله الى الامر الى الغسل من الجنابة. طبعا الحديث في صحيح البخاري - 00:05:54 والبخاري اورده يعني في باب في الجنب ثم ساقها من حديث قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

اي وقد احدهنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ احدهكم فليبرقد وهو جنب واورد بعده باب الجنب يتوضأ ثم ينام وانظر الى دقة البخاري في تفريع الابواب لتعلم الفوائد. ثم قال حدثنا يحيى ابن - 00:06:36

وذكر قال حدثنا الليل عن عبيد الله ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة - 00:06:54

هلا ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استاذت عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدهنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ - 00:07:09

ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله ذكر عمر - 00:07:25

ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم اذا هذه الاحاديث فيها استحباب وضوء الجنب قبل ان ينام - 00:07:35

وذهب بعض العلماء الى وجوب ذلك ولكن الاول هو الراجح. تدل عليه الدلة اي انه مستحب في حديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء - 00:07:55

فدل على جواز ذلك الامر وان الامر بالوضوء هو امر للاستحباب. اذا من فوائد الحديث استحباب الوضوء للجنب اذا اراد ان تمام جواز تأخير غسل الجنابة والمكبس في البيت وممارسة الاعمال والانسان على جنابة - 00:08:12

ثالثا استحباب التنظف عند ارادة النوم. وفي ذلك تذكير بالموت وتذكير بحسن الخاتمة وتذكير بان الانسان يقبل الى ربه ومولاه. تم هذا الحديث وتم هذا المجلس بحمد الله الى ان القاسم في مجلس اخر باذن الله تعالى في شرحه كتاب الموطأ عسى الله تعالى ان - 00:08:31

يفتح الله لنا ولكم في اتمام هذا الكتاب المهم والطريقة باذن الله تعالى ستكون على هذه الطريقة قراءة حديث حديث من طبعة الرسالة وقد جعلوا رقمين نأخذ الرقم الاحمر هو الذي سنعتمد باذن الله تعالى - 00:08:55

عسى الله ان ينفعنا واياكم في الدنيا والآخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12